

عينان على شواطئ النيل

إبي هنا أرق على أرق
فلترفع لي زحمة الطرق

ولتكتبي لي وقت خاتمتي
كي يستهلّ العشق مُنطلي

عينان زرقاوان لو نظرت
للنيل.. أرخي النيل للغرق

إبي هنا لا شيء يَمْنَعني
أن أعبز الشيطان في ورقي

إبي هنا في ظلمة وأنا
أحصي مواعيدي مع الشفق

لا تمنحيني الشمس في لغة
لم يستطع تفسيرها أفتي

لا تضحكي لي ثم تبعدني
كي تُدخلي الأضواء بالغسق

لا تُفسدلي جنّتي فأنا
ما زال ذنبي يمتطي عنقي

ما زال لون العين يُدخلني
عند اللقاء بجنّتي قلقي

ما زلت طفلاً خلف خطوتها
أضحى يردّد آية الفلق

ما زلتُ طفلاً فامسكي بيدي
جوزي بنا طبقاتاً على طبق

يا انتِ انتِ فراشتي فخذني
منّي إلى أن ينتهي عبقّي

يا حُزتي فوقَ الحبِّ منزلةً
هذا بساطُ القلبِ فأتلق

قد كنتُ اصمّتُ عندَ رؤيتها
حتى يفيضَ الصمّتُ بالعرق

يا شعركُ البرّاقُ يسحرني
حتّى أعودَ لأوّل الأرق

عبدالله فتحي علي

جامعة الموصل

كلية الطب

المرحلة الثالثة